

سعد السعود

[114] بن عبد الله الانصاري قال خرج علينا رسول الله (ص) يوما ونحن في مسجده فقال من هاهنا فقلت يا رسول الله وسلمان الفارسي فقال يا سلمان اذهب وادع مولاك علي بن ابي طالب قال جابر فذهب سلمان ينتدب به حتى استخرج عليا من منزله فلما دنى من رسول الله (ص) قام إليه فخلا وطالت مناجاته ورسول الله (ص) يقطر عرقا كهيئة اللؤلؤ ويتهلل حسنا ثم انصرف رسول الله (ص) من مناجاته فجلس فقال له ا سمعت يا علي ووعدت نعم يا رسول الله قال جابر ثم التفت الي وقال يا جابر ادع لي ابا بكر وعمر وعبد الرحمن عوف الزهري فذهبت مسرعا فدعوتهم فلما حضروا يا سلمان اذهب الى منزل امك ام سلمة واتني ببساط الشعر الخيبرى قال جابر فذهب سلمان فلم يلبث جاءه با لبساط فامر رسول الله (ص) سلمان فبسطه ثم قال يا ابا بكر ويا عمر ويا عبد الرحمن اجلسوا كل واحد منكم على زاوية من البساط فجلسوا أمرهم ثم خلا رسول الله (ص) صلى الله عليه واله بسلمان فناجاه واسر إليه شيئا ثم قال له اجلس في زاوية الرابعة فجلس سلمان ثم أمر عليا لأن يجلس في وسطه قال له قل ما امرتك فوالذي بعثني بالحق لو على الجبال لسار فحرك على (ع) شفتيه فاختلج البساط فمر بهم قال جابر فسالت سلمان فقلت اين مر بكم البساط قال وا ما شعرنا بشئ حتى انقض بنا البساط في ذروة جبل شاهق وصرنا الى باب كهف قال سلمان فقمتم وقلت لابي بكر يا ابا بكر قد امرني رسول الله (ص) ان تصرخ في هذا الكهف بالفتية الذين ذكرهم الله (ص) في محكم كتابه فقام أبو فصرخ بهم باعلى صوته فلم يجبه احد ثم قلت لعمر قم واصرخ في هذا الكهف كما صرخ أبو بكر فصرخ عمر فلم يجبه احد ثم قلت لعبد الرحمن قم واصرخ كما صرخ أبو بكر وعمر فقام وصرخ فلم يجبه فقمتم انا وصرخت بهم باعلى صوتي فلم يجبنى احد منهم ثم قلت لعلي بن بن طالب (ع) قم يا ابا الحسن واصرخ في هذا الكهف فانه امرني رسول الله (ص) ان أمرك كما امرتهم فقام علي (ع)
